اثر القيم السلوكية في تحديد المكانة الاجتماعية للمرأة العراقية
(دراسة- ميدانية)

محسن مهدي خنياب الميالي
قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة

الفصل الأول
الإطار العام للبحث
أ- البحث والحاجة إليه:-
المقدمة

تعد المكانة الاجتماعية من المصطلحات المهمة والاساسية في دراسات علم الاجتماع, من حيث صلتها بالقيم السلوكية التي ينظر لها المجتمع العربي بشكل عام والمجتمع العراقي بشكل خاص تجاه المراة, حيث لا تزال تختلف في طبيعتها ونمط اسلوبها عن المجتمعات الأخرى في العالم، وهذا في الواقع ناتج من خلال اساليب السلوك الفردي والمجتمعي للقيم السائدة التي تواجهها المرأة بناءا على كيفية تحديد منزلتها ومكانتها الاجتماعية في المجتمع. علما ان مجتمعنا العربي الاسلامي الذي يعتبر المجتمع العراقي جزءً منه يدرك تماما ان المرأة تشكل نصف القوى البشرية فيه, فهي جزء مكمل واساسي في جميع نشاطاته العلمية والإنتاجية، وأن أي مشكلات تواجه المرأة معناه عرقلة وعدم تقدم ذلك المجتمع، ومن هنا ينبغي ان تعمل المجتمعات ولاسيما النامية, ومنها العراق على غرس القيم الايجابية التي تشعر المرأة انها شخصية لها مكانة وحقوق وعليها واجبات، وهذا يتطلب تحديد قيم مفضلة يفترض وجدوها في شخصية المراة تتوافر فيها كل أسس الإنسانية التي جاءت بها القيم السماوية العليا. (الميالي: 1998،ص20). هذا وقد تناول الباحث موضوع بحثه بأربعة فصول، تناول في الفصل الأول الإطار العام للبحث، وفي الفصل الثاني الأسس النظرية والدراسات السابقة، فيما تناول في الفصل الثالث إجراءات العمل الميداني، وفي الفصل الرابع, عرض النتائج وفقا للاحصائات الميدانية وتمت المناقشة على وفق تلك النتائج التي تنسجم مع اهداف البحث.

ب- مشكلة البحث

كل مجتمع من المجتمعات يتكون من الرجال والنساء، بمعنى أن الطاقة البشرية لهذا المجتمع تكمن في الرجال والنساء، وان أي مشكلات تواجه احد هذه الطاقات فأنها ستنعكس سلبياً على قوى وتنمية هذا المجتمع، وعليه فإن المشكلات التي تواجه المرأة في المجتمعات إنما لها تأثير مباشر على تطوره وتنميته وأزدهاره.

ومن المشكلات التي تواجه المرأة في المجتمع العربي الإسلامي بشكل عام و المجتمع العراقي بشكل خاص, هو دور المرأة وكيفية اثبات وجودها لأجل إعطائها المكانة الاجتماعية التي يكتمل من خلالها المجتمع بكل طاقاته، وعليه فان الدراسة الحالية للبحث تؤكد على وجود مشكلة لها تأثير واضح في انطلاق أسس التقدم والتطور في المجتمع, الا وهي كيفية تحديد المكانة الاجتماعية للمرأة في المجتمع العراقي. فكلما تحررت المرأة من القيود البالية استطاعت أن تتحرر من أسس التخلف و التطور وبالتالي تصبح عنصراً رافداً لابناء مجتمعها، من اجل مساندة الرجل في اكمال مجال التنمية بكل اشكالها، والبحث يؤكد في دراسته على ان مكانة المرأة عندما تثبتها المرأة في كل ميادين الحياة، فان هذا يعني انها لا تقل مكانة عن الرجل، وبالتالي يستطيع المجتمع ان يسير نحو التطور والتقدم والانعتاق نحوحياة اجتماعية لكل من الرجل والمرأة مكانته المرموقة فيها، من خلال دورها في ميادين العمل والانتاج, وبذلك فان مشكلة البحث تنطلق من اهمية دور المراة في الحياة الاجتماعية، وهذا الموضوع لا زال يشغل عقول الباحثين والمتابعين لكل المتغيرات الاجتماعية والمشكلات التي تواجه المرأة في كل الميادين، وعلى هذا الاساس جاءت هذه الدراسة (الميالي: 1988، ص10-15).

ج- أهمية البحث

إن المجتمعات إذا ما أرادت التطور والتنمية بكل اشكالها لابد لها من أن تعي وتدرك مشكلات المرأة في الميدانين الإنساني والعلمي، وذلك لقدرة المرأة على إشغال ادوار مهمة في كل الميادين مناصفة مع الرجل، ومن هنا فقد اهتم الكثير من علماء الاجتماع بدراسة المرأة ومشكلاتها واعتبارها كائن مفكر ومدرك وحساس، ومن هذا المنطلق فان دراسة المرأة ومشكلاتها لابد من أن تخضع لأليات علمية يتم من خلالها كشف الأسباب والمعوقات التي تواجهها المرأة في معظم المجتمعات ومنها مجتمعنا العربي الإسلامي بشكل عام ومجتمعنا

العراقي بشكل خاص، حيث ان مواجة المرأة لدورها الاجتماعي يتطلب منها ان تكون قادرة على شغل مثل هذه الأدوار، كما هو الحال بالنسبة للرجل، عليه فان المشكلة تنصب في قدرة المرأة على تبؤ (المكانة الاجتماعية) التي يفترض ان تؤكدها المرأة من خلال دورها في هذا المجتمع، وهذا لا يتم الا بعد جملة من العوامل على المرأة ان تثبت بها الجدارة من اجل ان تأخذ مكانتها الاجتماعية مع أخيها الرجل بين احضان المجتمع، ومثل هذه المهمة ليست سهلة على المرأة بل واجهت وتواجه الكثير من المشكلات حتى تستطيع أن تأخذ مكانتها الاجتماعية وبالتالي يعترف المجتمع بجهودها التي يفترض ان لا تقل أهمية عن الرجل ومكانته ، حتى يستطيع المجتمع ان يرفد قواه بنصف الطاقة الكامنة والمتواجدة بين احضانه، ومن هنا جاءت دراسة البحث لتأكيد أهميتها وليطلع الرأي العام على أهمية ومقدار الطاقة الكامنة في وجود المرأة العراقية (الحسن: 2002، ص 30-35).

ء- اهداف البحث

يهدف البحث الى تحقيق مايأتي:-

1- التعرف على أراء الطالبات عن اثر القيم السلوكية في مكانة المرأة العراقية اجتماعياً.
2- التعرف على القيم السلوكية الاجتماعية التي لها الدور في تجسيد المكانة الاجتماعية للمرأة العراقية.

هـ- حدود ألبحث

حدد البحث في تطبيق الاستبيان عن أراء الطالبات في كلية التربية للبنات وفي جميع الاقسام للتعرف على ارائهن عن مكانة المرأة في المجتمع للعام 2012-2013.

و- تحديد المصطلحات

الآراء:- وتعني استطلاع الآراء واستقصاؤها وتسمى في الانكليزية Opinion research وهي تسمية تنطلق على حقل من حقول النفس التطبيقي إذ يصار ضمن إطار استفتاء عينات ممثلة من الناس حول مواقفهم أو أرائهم وقناعاتهم بالنسبة لقضايا ومسائل محددة (رزوق: ص37).

1- القيم:- تعد القيم أمور دالة للتنبية لغرض تحديد المرغوب من بين الوسائل والإشكال والأهداف المتاحة للسلوك، علما انها تدل على إدراك المعرفة لما هو مرغوب (لطفي: 1989، ص10).
2- القيم المفضلة وهي القيم التي يفضل ان تكون بارزة و اساسية في شخصية المرأة العراقية من وجهة نظر الذين اخذت ارائهم (سلمان:2001، ص30).
3- المكانة الاجتماعية: وتعني المنزلة والمكانة والتقدير للفرد في المجتمع, حيث تشير الى الموقع الذي يحتله الفرد رجل او امرأة في مراتب النفوذ الاجتماعي من خلال مايقدمه من واجبات، عبدالله، (1977).

الفصل الثاني:- الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول:

أ- لمحة تاريخية عن مكانة المرأة في المجتمعات:-

جسد علماء الاجتماع العوامل التي ينبغي ان نبحث فيها لغرض تقويم مكانة المرأة بشكل عام وذلك من خلال وضعهم لسبعة اختبارات حياتية، على كل باحث يريد ان يتصدى لدراسة مكانة المرأة في المجتمع، عليه أن ينظر الى هذه الاختبارات التي وضعها هؤلاء العلماء، (كوستللو.1989, ص77) انما هي على شكل تساؤلات عن المرأة منها،هل المرأة ملزمة بالزواج ام لا واذا تزوجت ممن تتزوج، وهل لها أن تنهي هذا الارتباط بالزواج، وما هي حريتها في شؤونها الخاصة، قبل زواجها وبعد زواجها، وما هي حرية الحركة في ذلك وهل لها حرية فرص التعليم، وهل لها السلطة في العائلة، وهل لديها قدرة الإنتاج، فالحقيقة ان علماء الاجتماع أكدوا ان كل نقطة من النقاط التي ذكرت يمكن ان توضع لغرض المقارنة بين (مكانة المرأة في المجتمع ومكانة الرجل في المجتمع) وايا كان المجتمع قديم او حديث.

فالدراسات التي اجريت علمياً أكدت بأن حرية الرجل في كل الاختبارات السابقة أكبر وأكثر من حرية المرأة، وعليه فأن الواقع شاسع بين قدرة المرأة على إثبات وجودها وقدرة الرجل على إثبات وجوده ولازال الطريق إمامها ليس مملوء بالورود، وعليها إثبات وجودها (ميشيل هارا:2001، ص276-277).

ب- مكانة المرأة في المجتمع العربي وألاسلامي:-

اوضح القرأن الكريم في أكثر من آية وسورة مكانة المرأة في المجتمع وأكد حقوقها وواجباتها وضرورة الدفاع عنها والأخذ بيدها الى طريق الهداية والخير والعدالة والإنصاف ، كذلك أكدت السنة النبوية الشريفة من خلال أحاديث الرسول الكريم محمد ابن عبد الله (ﷺ) على الاهتمام واحترام المرأة وتقديرها وألانصاف لها ، وكذلك وضعها ومكانتها التي تستحقها، لأنها عنصراً أساسيا من عناصر الحياة فلولاها لما وجدت الحياة ولما كان الإنسان ، فهي أصل العطاء، لا بل هي عنصر من العناصر التي تكمل للرجل مكانته وكيانه ومستقبله وحبه للحياة واستمراره فيها . فالمرأة والرجل هما مرجع الحياة وديمومتها واستمرارها وبالتالي استمرار المجتمع وزيادة نمائه وعطائه ، وعلى هذا الأساس فأن المرأة هي نصف الحياة وبدونها لا توجد حياة، عليه فان أهميتها واحترامها يعني احترام الحياة بأسرها ولذلك توصي كل الشرائع السماوية وعلى رئسها الدين الإسلامي بصيانة كرامتها وإعطاءها حريتها واستقلاليتها كإنسانه لها حقوقها وعليها واجباتها في المجتمع مع نصفها الاخر ألا وهو الرجل (ألكردي:1986، ص135).

جـ - احوال المرأة في المجتمع العراقي:-

تؤكد كل الدراسات الاجتماعية ان المراة العراقية قبل القرن العشرين كان وضعها الاجتماعي بشكل عام متدهور ولا يتناسب مع مكانتها وقيمتها التي يفترض ان تأخذها كإنسانه في المجتمع ، ولكن الحقيقة بعد ظهور حركات التحرر للتخلص من التخلف بإشكاله المعروفة (الاجتماعية ، والاقتصادية والسياسية والتربوية) بدأ وضع المرأه يتبدل نحو الأفضل شيئا فشيئا ، علما ان المناخ الاجتماعي والحضاري الذي مهد لهذا التبدل كان موجوداً في المجتمع العراقي خلال فترة العشرينات والثلاثينات من هذا القرن ، فقد بدأت الكتابات والدراسات المنصفة والبحوث في العراق وفي الأقطار العربية تعالج وتناقش مشكلات المرأة في العراق بشكل خاص والعالم العربي بشكل عام، من اجل تحريرها من القيم والمظالم الاجتماعية التي كانت مفروضة على المرأة وبشكل قسري، وعليه فقد اوصت هذه الدراسات والبحوث بتحرير المرأة وافساح المجال لها من اجل اشغالها المكانة الطبيعية التي تسحقها في المجتمع ومن هذه المطالبات انصاف المرأة في مشاركتها أخيها ألرجل بجميع الإعمال وكذلك حقها في التعليم بكل مستوياته وكذلك مساواة المرأة بالرجل في الحقوق والواجبات بأشكالها الاجتماعية والاقتصادية والتربوية والسياسية.

ولكن في الحقيقة إذ نظرنا الى المرأة في المجتمع العراقي خلال الفترة الماضية نجد أن ظروفها كانت شائكة ومتخلفة وتعاني من السلبيات والتناقضات طيلة الفترة الماضية حيث كانت المرأة العراقية محرومة من ابسط حقوقها على سبيل المثال ، حقوق التربية وألتعليم ، مما رفع نسب الأمية من النساء خاصة في المناطق الريفية من المجتمع العراقي ، ولكن يبدوا ان حالة التخلف هذه والجمود الاجتماعي الذي انتاب المرأة العراقية طيلة الفترة الماضية كانت ترجع لأسباب اجتماعية موروثة في قيمها الغير منصفة للمرأة إضافة الى عدم نضج المؤسسات السياسية والقانونية.(الوردي.1965,ص25) ولكن بعد حقبة الثمانينات من القرن العشرين تحسنت الأوضاع الاجتماعية والحضارية والقانونية للمرأة العراقية كذلك ظاهرة تحرر المرأة وانعتاقها دورها ومكانتها في الوقوف على قدميها مع الرجل لبناء مستقبل المجتمع(بطرس,واخرون.1985) ومن خلال اعتراف المجتمع بحقوقها اصبح أرتفاع منزلتها شيئاً فشيئاً حيث ازدادت أهميتها في المجتمع العراقي ودخلت ألمؤسسات الفعلية التي اثبتت وجودها فيها حيث ارتفعت نسبة المتعلمات في المدارس الابتدائية والمتوسطة الثانوية والمعاهد والكليات . مما اعطى للمرأة العراقية دوراً وجدارة اثبتتها من خلال ذلك أسوة بالرجل وبالتالي بدأ نجمها يظهر لتأخذ مكانتها الاجتماعية في المجتمع (العطيه:1985،ص 30-20)0

د- المراة العراقية بين المهام في الاسرة ومهام العمل خارج البيت:-

بدأت المرأة العراقية تحتل مكانة اجتماعية وحضارية مرموقة في المجتمع العراقي نظراً للادوار الفاعلة والمتميزة التي أصبحت تحتلها في الدولة العراقية والمجتمع والاسرة حيث اخذت المرأة أدوار مهمة في المجتمع منها دورها كام وكزوجة وكاخت وكربت بيت اضافة الى ذلك كطالبة وكموظفة وكفلاحة وكعاملة في المعامل والمصانع وفي دوائر الدولة المختلفة ومتعلمة في مؤسسات التعليم من أدناها الى إعلاها ومن خلال هذه الادوار الأسرية منها والوظيفة والمجتمعية فأنها تقدم الخدمة للمجتمع بكل نشاطاته وتساهم في عملية إعادة بناء الوطن وتدعم الدولة وتشارك في تنفيذ مشاريعها الخدمية والتنموية وتعزز موقعها العلمي والتربوي في المجتمع، والواقع ان المجتمع عندما يعطيها مكانة فيه فهذا ليس منة، بل لأنها أثبتت جدارتها ومسؤوليتها وبارتفاع تعلمها مما يعطيها المكانة في هذا المجتمع (ألحسن:1992،ص 115-120).

المبحث الثاني :- الدراسات السابقة

هذاعرضاً لبعض الدراسات السابقة التي اطلع عليها الباحث وافادته في إعداد فقرات الاستبيان في بحثه الحالي، علما أن هذه ألدراسات استهدفت بناء الشخصية المتعلقة بالقيم السلوكية، حيث هناك تشابه في الإجراءات التي أعتمد عليها الباحث في أخذ اراء الطالبات من حيث تأثير القيم السلوكية على الشخصية للمرأة العراقية في المجتمع، وعليه فأن القيم المفضلة في شخصية المرأة تم تناولها من خلال بحوث تناولت السمات المفضلة في شخصية المرأة بشكل عام، علما ان الباحث قد استهدف في بحثه ضرورة تواجد القيم السلوكية حتى تأخذ المرأة دورها في تطابق مع رغبة المجتمع في الحياة الاجتماعية من حيث المكانة والاحترام، وعليه تناول البحث بعض هذه الدراسات:-

دراسات اجنبية

دراسات عربية

دراسات محلية

أ- الدراسات الاجنبية :- ومنها

ا- دراسة، كوردن (1960) Gorden

استهدفت هذه الدراسة بناء اختبار لمعرفة القيم التي يمكن أن تتوافر في شخصية المراة بشكل عام والفرد بشكل خاص من النواحي الاجتماعية ألتي تتفق وقيم ألمجتمع اتجاه مكانة ألفرد فيه.(سلمان:2001،ص20).

2- الدراسات العربية ومنها:-

أ- دراسة عبد الله وآخرون، 1999 .

استهدفت هذه الدراسة بناء مقياس للقيم الاجتماعية في الاسلام، وضع هذا المقياس على (50) فقرة موزعة على مجالات اجتماعية، حيث تكونت (عينة البحث فيه) (145) طالبا وطالبة من المراحل الثانوية والجامعية – فكان معامل الثبات82%، وقد بينت هذه ألدراسه ارتباط القيم السلوكيه بالقيم الاجتماعيه (ألاصلاحي:1999، ص107- 108).

3- الدراسات العراقية

دراسة خمائل مهدي صالح:-

تناولت هذه الدراسة القيم المفضلة في شخصية المرأة العراقية واعتمد الباحث على تحديد هذه القيم ومنها، ألصدق والامانة، الثقة بالنفس، التدبير، الصبر، العمل، القناعة، و كانت عينة مقدارها (480) امرأة، من مختلف فئات النساء ، العاملات وغير العاملات، الموظفات والطالبات، وتوصلت الى نتيجة مفادها بأن القيم السلوكية الاجتماعية هي التي تعطي للمرأة العراقية مكانتها في المجتمع العراقي0(سلمان:2002، ص25).

الفصل الثالث: (العمل الميداني). 1- إجراءات العمل الميداني

المتعلقة بالاستبيان :-

أ- مقدمة:- بعد استعراض الباحث للطرائق المختلفة والتي تتعلق بالآراء وكيفية معرفتها، وجد الباحث ان طريقة (ليكرت) (Likert) ذات البدائل الثلاث مناسبة للتعرف على أراء الطالبات حول مكانة المرأة الاجتماعية من خلال بعض القيم السلوكية ، وذلك ببناء فقرات استبيان تتكون من (30 فقرة) سلبية وأيجابية توزعت على ستة قيم سلوكية هي (العمل، القناعة، الصدق والامانة، الصبر، الثقة بالنفس، التدبير) امام كل قيمة سلوكية خمسة فقرات وتتم الاجابة عليها وفقاً لمقياس (ليكرت) الثلاثي المتدرج والتي تتكون فيه اوزان البدائل كما يلي:-

العبارة	موافقة	مترددة	غير موافقة
أيجابية	3 درجة	2 درجة	1 درجة
سلبية	1 درجة	2 درجة	3 درجة

(أبولبده:1979، ص341).

ب- الاستبيان الاستطلاعي:- وجه الباحث سؤال لعينة استطلاعية بلغت (60 طالبة) موزعة على طالبات كلية التربية للبنات للأقسام الإنسانية والأقسام العلمية يتضمن السؤال الاتي:- (ما هو رأيك في مكانة المرأة الاجتماعية ودورها في الحياة من جانب التزامها بالقيم الاجتماعية السلوكية والتي يعبر عنها بالصدق والأمانة، أو الصبر، أو

الثقة بالنفس، او التدبير، او القناعة، او العمل (ملحق1) وهل إن هذه القيم السلوكية موجودة في شخصية المرأة العراقية لأجل تعزيز مكانتها الاجتماعية .وكما مبين في ألجدول ألتالي:

جدول (رقم1): العينة الاستطلاعية من الأقسام العلمية و الأقسام الإنسانية في كلية التربية للبنات

ت	القسم	الاختصاص	العينة المسحوبة	النسبة المئوية
1	الرياضيات	علمي	10	%16
2	اللغة العربية	أنساني	10	%16
3	الرياضة	أنساني	10	%16
4	الفيزياء	علمي	10	%16,7
5	الحاسبات	علمي	20	%35,3
	ألمجموع		60	%100

يلاحظ من الجدول (1) ان عينة البحث الاستطلاعية شملت قسمين من الاختصاص العلمي وقسمين من الانساني في كلية التربية للبنات لسنة 2011- 2012.

ج- الاستبيان في صورته الاولية :-

قام الباحث باستعراض العديد من البحوث والدراسات التي تناولت موضوع مكانة المرأة في المجتمع، وبذلك تمكن من صياغة العبارات التي تحدد إبعاد هذه المكانة الاجتماعية. وبما إن البحث الحالي يقع ضمن دراسة (وصفية تحليلية) ترمي إلى التعرف على مكانة المرأة ودورها وفق تطور القيم الاجتماعية بالاعتماد على (الأداة) المعدة لهذا الغرض، حيث أن إعداد هذه الفقرات لم يكن هو هدف الدراسة فقط بل هو وسيلة لتحقيق هذا الهدف.

وعليه فقد قرر الباحث ان تكون أسئلة الاستبيان والبالغة فقراتها (30 فقرة) موزعة على ستة انواع من القيم السلوكية والتي يعتمد عليها في معرفة المكانة الاجتماعية للمرأة. وهي, الصبر ،الثقه بالنفس،القناعه،الصدق والامانه،التدبير،العمل, علما ان الاجابة على الفقرات الموزعه على هذه القيم تتم وفقاً لمقياس (ليكرت Likert) ذات البدائل الثلاث وكما هو مبين في الجدول التالي:-

(البدائل)

أ- الصبر :-	موافقه	مترددة	غيرموافقه
1- تقاوم اليأس في كل مواجهه نفسيه			
2- لها القدرة على تصريف الموافق الصعبة			
3- تتأني في الأمور قبل نتائجها			
4- تكتفي فيما يقسم لها من نصيب			
5-تتفانى في واجباتها دون ملل			
ب- :- الثقة بالنفس			
1- تنجز اعمالها وتحل مشكلاتها بنفسها			
2- تتخذ القرارات التي تهمها بنفسها			
3- تشعر أنها محترمة من قبل الاخرين			
4- لا تنهار أمام العقبات والصعوبات			
5- قادرة على ايصال افكارها للاخرين			
ج- القناعة :-			
1- تكتفي بالقليل من الحاجات الشخصية			
2- تشعر بالرضا المستمر عن شكلها او مظهرها			

3- راضيه عما يقسمه الله لها			
4- دائما هدفها البساطة والتواضع			
5- تتطلع الى الطموح المشروع			
ء :- الصدق والامانة :-			
1- صريحة في أقوالها وأعمالها			
2- عند اعطائها وعداً تفي به			
3- حريصة على ممتلكات من تعمل معهم			
4- لا تضلل في أجوبتها الآخرين			
5- لا تتخذ قرار دون معرفة من معها			
هـ- التدبير:-			
1- تتسم حياتها بالبساطة وعدم التبذير			
2- حريصة على ما تملك لنفسها ولأسرتها			
3-مخططه جيدة للصرف والادخار			
4- لديها القناعة فيما تملك			
5- تطور ما هو قديم ليكون جديداً			
و- العمل :-			
1- تقدس العمل وتحترمه			
2- أعمالها في البيت دائما منتجة			
3- ترغب في العمل في أي مجال يطلب منها			
4- تنافس الرجل في كل المهن			
5- العمل بالنسبة لها قيمة عليا			

المبحث الثاني :- صدق الفقرات:-(smeti ytidilav)

اعتمد الباحث في حساب صدق فقرات الاستبيان على نتائج العينة الاستطلاعية المكونة من (60 طالبة) ، راجع الجدول (رقم1) والمأخوذة من الأقسام العلمية والأقسام الإنسانية في مجتمع البحث الأصلي ، وبذلك تم تحقيق الصدق بالطريقة التالية:-

أ- الصدق الظاهري (أراء المحكمين) :- قام الباحث بعرض فقرات الاستبيان وعددها اكثر من (30 فقرة) على مجموعة من أعضاء الهيئة التدريسيه المختصين في كلية التربية للبنات في قسم العلوم التربوية والنفسية ، وبعد أن وضع الباحث مقدمة لتوضيح هدف البحث (ملحق رقم2) حيث يعتبر العالم (Ebel) ان الوسيلة المفضلة للتأكد من الصدق الظاهري هو إن تعرض الفقرات على خبراء مختصين لتقدير مدى الإجابة الملائمة والممثلة لتلك الفقرات(ايبل:1972،ص12) هذا وقد أجمعت أراء المحكمين على حذف بعض الفقرات وتعديل البعض الأخر وأستقر الاستبيان على (30 فقرة) موزعة على ستة قيم سلوكية (ملحق3) تتراوح درجة الاتفاق من قبل هيئة التحكيم (1)مابين 80%-100%.

ب- الفقرات بصورتها النهائية :-

1- في ضوء ما ورد من ملاحظات ومقترحات من هيئة التحكيم والمتخصصين فقد خضعت الفقرات إلى التعديل و الحذف أو الإضافة وبذلك استقر عدد فقرات الاستبيان على (30 فقرة) بعضها سلبي والأخر ايجابي(ملحق3) . وقد وضع الباحث تعليمات واضحة مع متابعته حول كيفية الإجابة على فقرات الاستبيان من قبل العينة وقد ثبتت إمام كل فقرة (ثلاث) بدائل للإجابة (موافقة ، مترددة ، غير موافقة) .

2- تصحيح الاستبيان :- حددت الدرجة للاجابة بالنسبة لأفراد العينة على اساس مايأتي:-

1- في حالة الصياغة الموجبة لفقرة 3 ، 2 ، 1 درجة

2- في حالة الصياغة السالبة لفقرة 1 ، 2 ، 3 درجة

1- استاذ مساعد دكتور محمد جبر (كلية التربية للبنات، قسم العلوم التربوية والنفسية) .

2- استاذ مساعد دكتور طارق رديف (كلية التربية للبنات ، قسم العلوم التربوية والنفسية) .

3- المدرس عزيز (كلية التربية للبنات ، قسم العلوم التربوية والنفسية) .

4- مدرس عدنان عبد طلاك (كلية التربية للبنات، قسم العلوم التربوية والنفسية) .

وبذلك تعد الدرجة الكلية هي المجموع الكلي للدرجات عن كل فقرة من فقرات الاستبيان وبهذا أصبحت القيمة ألنظرية للدرجات تتراوح ما بين (30-90) وبذلك تكون نقطة ألحياد هي الدرجة (60).

الفقرات الايجابية : ذات المضمون الايجابي في الإجابة على الفقرة.

الفقرات السلبية : ذات المضمون السلبي في الإجابة على الفقرة.

المبحث الثالث : مجتمع البحث وإجراءاته:-

أ- مجتمع البحث:-

شمل البحث جميع الطالبات في كلية التربية للبنات والبالغ عددهن (1453) طالبة عدا طالبات المراحل الأولى من الأقسام العلمية والإنسانية والتي يقع ضمنها مجتمع البحث الأصلي، حيث تتوزع الطالبات في الاقسام العلمية والأقسام الإنسانية كل حسب اختصاص هذه الأقسام لسنة 2011-2012.

والجدول (2) يبين أعداد الطالبات في الاقسام العلمية و كالاتي:

1- الأقسام العلمية:- [1]

ت	القسم	الاختصاص	العدد الكلي للطالبات
1	الحاسبات	علمي	251
2	الرياضيات	علمي	145
3	الفيزياء	علمي	58
4	علوم الحياة	علمي	118
5	الكيمياء	علمي	102
	المجموع		674

يلاحظ من الجدول (2) ان طالبات المراحل الأولى للأقسام العلمية لم تدخل أعدادهن ضمن البحث لسنة 2011- 2012 وذلك لعدم معرفة قسم الإحصاء بإعدادهن خلال فترة البحث، لذلك اقتصر البحث على المراحل الثانية والثالثة والرابعة فقط لسنة 2011– 2012.

2- الأقسام الإنسانية :- [1]

الجدول (3): أعداد ألطالبات في ألاقسام ألانسانية

ت	القسم	الاختصاص	العدد الكلي للطالبات
1	اللغة العربية	أنساني	229
2	الجغرافية	أنساني	221
3	التاريخ	أنساني	164
4	الرياضة	أنساني	95
5	علم النفس	أنساني	70
	المجموع		779

يلاحظ من الجدول (3) ان طالبات المراحل الأولى للأقسام الإنسانية لم تدخل أعدادهن ضمن البحث لسنة 2011- 2012 وذلك لعدم معرفة قسم الإحصاء بأعدادهن خلال فترة البحث ، لذلك اقتصر البحث على المراحل الثانية والثالثة والرابعة للأقسام الإنسانية.

ب- العينة الأساسية للبحث:-

تكونت عينة البحث الأساسية من (300) طالبة من طالبات كلية التربية للبنات من الأقسام العلمية والأقسام الإنسانية وفقا لتوزيع الجدولين التاليين:-

1- الأقسام العلمية:

[1] : كلية التربية ، قسم الأحصاء والتخطيط .

[1] : كلية التربية ، قسم الإحصاء والتخطيط .

جدول(4): أعداد ألطالبات ألمسحوبة من كل قسم علمي وألنسب المئوية لكل قسم

ت	القسم	الاختصاص	العدد الكلي للطالبات	العدد المسحوب للعينة	النسبة المئوية
1	الحاسبات	علمي	251	45	%17.92
2	الرياضيات	علمي	154	35	%24.13
3	الفيزياء	علمي	58	15	%25.86
4	علوم الحياة	علمي	118	30	%7.69
5	الكيمياء	علمي	102	25	%26.50
	المجموع		674	150	%100

1- الأقسام الإنسانية:-

جدول (5): إعداد الطالبات في الأقسام الإنسانية والنسبة المئوية المسحوبة من كل قسم

ت	القسم	الاختصاص	العدد الكلي للطالبات	العدد المسحوب للعينة	النسبة المئوية
1	اللغة العربية	أنساني	229	45	%19.65
2	الجغرافية	أنساني	221	35	%15.83
3	التاريخ	أنساني	164	30	%18.29
4	الرياضة	أنساني	95	25	%26.31
5	علم النفس	أنساني	70	15	%28.42
	المجموع		779	150	%100

يلاحظ من ألجدولين (4) و(5) أن مجموع ألعينه ألمسحوبة من الأقسام ألعلمية في جدول(4) كانت 150طالبة، أي بنسبة 22,255% من أصل المجموع الكلي لطالبات ألاقسام ألعلمية وألبالغ 674 طالبة، فيما يلاحظ من الجدول (5) أن أعداد الطالبات المسحوبة كعينة من الاقسام ألانسانية كانت150 طالبة، أي بنسبة19,255% من أصل ألمجموع الكلي للاقسام الانسانية وألبالغ 779 طالبة، وبذلك يكون مجموع العينة المسحوبة من العلمية و الانسانية (300 طالبة) من ألمجموع ألكلي للطالبات في كلية ألتربيه للبنات وألبالغ(1453طالبة) للسنة (2011-2012).

ج- الثبات:-

استخدم الباحث الطريقتين الآتيتين لأجل معرفة ثبات فقرات الاستبيان واستقرار هذه الفقرات وفقاً للطريقة الآتية :-

الطريقة الأولى :- طريقة أعادة الاختبار :-

قام الباحث بتطبيق الاختبار الأول على عينة من طالبات الثاني والثالث والرابع وعددهن (32) من الأقسام العلمية والإنسانية، وبعد مرور أسبوع أو أكثر تم إعادة الاختبار على نفس العينة، وبعد حساب معامل الارتباط باستخدام معادلة (بيرسون) (person) فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (91%) وبهذا يتضح الاستقرار النسبي لإجابات الطالبات على الفقرات. (1) معادلة بيرسون (person) لحساب معامل الارتباط.

$$\frac{\text{ن مج س ص- مج س ×مج ص}}{\text{ن مج س2 – (مج س)2 × (ن × (مج ص)2 – (مج-ص)2}}$$

حيث إن معامل الارتباط

ن = العينة

س = التطبيق الأول

ص= التطبيق الثاني

(1) ابو لبده ، 1979 ، ص249 .

الطريقة الثانية:- طريقة التجزئة النصفية:-

أخذ الباحث (50) طالبة عشوائياً كعينة لإيجاد (معامل الارتباط) بطريقة التجزئة النصفية وصنفت فقرات الاستبيان إلى مجموعتين الأولى فردية اما الثانية زوجية، وتم حساب معامل الثبات بينهما وكان مقداره (68%) (2) قبل إن يصحح بمعادلة (سبيرمان)(3)، وبعد معاملته أصبح معامل الثبات(81%) وهذا يدل على وجود تجانس وارتباط بين فقرات ألاستبيان كونها تحقق الهدف ألذي وضعت من أجله (ألعيسوي:1974، ص60).

ء- الوسائل الإحصائية:-

الإجراءات الإحصائية المستخدمة:-

1- استخدم الباحث الإجراءات الإحصائية التي تناسب أهداف البحث وهي كما يلي:-

أ- المتوسط الحسابي والمتوسط النظري للأداة والعينة.

ب- معادلة فشر لإيجاد درجة الحدة لكل قيمة سلوكية.

جـ- الوزن المئوي لكل قيمة سلوكية .

الفصل الرابع:- عرض النتائج ومناقشتها في ضوء الأهداف

المبحث الأول :- النتائج في ضوء الأهداف :-

سيتم استعراض النتائج التي توصل إليها البحث في ضوء الاهداف التالية :-

أ- الهدف الأول:- (التعرف على اراء الطالبات عن اثر القيم السلوكية في تحديد مكانة المرأة العراقية الاجتماعية).

فقد تناولت الباحث اراء الطالبات لأجل معرفة تصوراتهن، حول مكانة المرأة في المجتمع العراقي، وهل إن هذه المكانة بشكلها العام في أرائهن ايجابية ام سلبية، حيث وضحت النتائج من خلال إجابات الطالبات (عينة البحث) على فقرات الاستبيان بصورتها النهائية، (ملحق(رقم2) بتأكيد الهدف المذكور أعلاه. والجدول(رقم6) يبين النتائج الاتية:-

جدول (6): المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لآراء الطالبات (عينة البحث). وكذلك المتوسط النظري، و الانحراف المعياري للأداة والعينة.

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	درجة الحرية	القيمة المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الإحصائية
300 طالبة	56.783	9.743	60	299	5.714	3.29	0.001

ب- تفسير النتائج في ضوء الهدف الأول:-

من ملاحظة الجدول(6) يتضح لنا ان المتوسط الحسابي لأراء الطالبات حول (مكانة المرأة العراقية اجتماعياً) قد بلغ (56.783)[1] درجة، وبانحراف معياري مقداره (9.743) درجة، وعند اختبار (معنوية الفرق) بين المتوسط الحسابي لاراء الطالبات وبين المتوسط النظري للأداة والعينة بلغ (60 درجة) [2]، وبعد ذلك تم استخدام الاختبار التائي بدلالة العينه الى المجتمع، اذ ان القيمة التائية المحسوبة 3 = 5,714 درجة وهي أكبر

---

(2): معامل ارتباط (بيرسون) person - 0.68%.

(3) معامل ارتباط بيرمان – براون (Sperman Brown)

[1] - تم ايجاد الوسط الحسابي للعينة والبالغ (56,783) درجة من خلال جمع درجات كل طالبه على ألفقراتالايجابيه والسلبية ل(300) طالبة وهي (عينة ألبحث)الاساسية، وبذالك بلغ مجموع الدرجات لكل أفراد ألعينة (17099) درجة، ثم تم تقسيم 17099÷300=56، 783درجة، وهو المتوسط الحسابي للعينة.

[2] - استخرج ألمتوسط ألنظري من خلال درجة متوسط ألبدائل البالغه(2 درجة) وهي تمثل متوسط ألدرجات عندما نقسم كالاتي: (3+2+1)÷3=6÷3=2، وبما أن عدد فقرات ألاستبيان(30فقره) اذا الوسط الفرضي للعينة يساوي (2×30)= 60 درجة.

[3] - تم ايجاد الاختبار التائي بدلالة ألعينه الى المجتمع. وكما في المعادله ألتالية:

ت = (س_م)÷ع س. حيث س: هي ألوسط ألحسابي، ع س: الانحراف المعياري للدرجات. م: ألوسط ألفرضي للعينة. ن: حجم العينة.

من القيمه الجدولية البالغة 3,29 درجة وبدرجة حرية (299)[4], وهذا يعني أن اراء الطالبات حول قيمة المرأة في المجتمع ومكانتها أقل من ألوسط ألنظري للاداة وبفارق ذي دلالة احصائية عند مستوى (0,001), وكما هو مبين في الجدول(6)، وهذا دليل واضح يعطينا دليل واقعي على أن الطالبة العراقية في اراءها نحو(مكانة ألمرأة ألعراقيه وقيمتها في ألمجتمع)تنبع من توفر وتواجد قيم ألسلوك ألاجتماعي في شخصيتها فكلما توافرت وتواجدت مثل هذه ألقيم ألسلوكية، كالصبر، التدبير، العمل،الصدق وألامانه، الثقه بالنفس، القناعه كلما كان لها ألدور ألفاعل في ابراز مكانتها الاجتماعيه في ألمجتمع ألعراقي،وكلما قلة هذه ألقيم ألسلوكيه كلما نظر المجتمع ألى ألمرأة على أنها لاتمثل دورا ولا أهمية، بل تعتبر مصدر من مصادر قلق ألمجتمع0فالمعيار ألاساسي لمكانة ألمرأه ألعراقيه في المجتمع هي القيم ألسلوكيه الاجتماعيه ألتي ذكرت أعلاه. راجع جدول رقم (9).

المبحث الثاني :- عرض النتائج في ضوء الهدف الثاني:-

أ- الهدف الثاني: التعرف على استجابات الطالبات عن دور القيم السلوكيه في مكانة المرأة العراقية.

حيث يبين الجدول الأتي تلك الاستجابات وفقاً لفقرات الاستبيان الموزعة على بعض القيم السلوكية التي يفترض وجودها في شخصية المرأة العراقية لأجل أن تأخذ مكانتها في المجتمع العراقي.

والجدول رقم (رقم7) يبين عرض الاجابات على (عدد الموافقات) ونسبتها المئوية و(عدد المترددات) ونسبتها المئوية و(عدد الغير موافقات) و نسبتها المئوية لكل قيمة من القيم السلوكية الاجتماعية.

جدول (7): اجابات الطالبات ممثلة بالنسب المئوية

ت	القيم السلوكية	عدد الفقرات	عدد الموافقات	النسبة المئوية	عدد المترددات	النسبة المئوية	عدد الغير موافقات	النسبة المئوية	المجموع الكلي
1	العمل	5	165	%55	62	20,6 %	73	24.33 %	300
2	الثقة بالنفس	5	148	%16	89	29.6 %	63	%21	300
3	القناعة	5	142	%47.3	69	%23	89	29.66 %	300
4	الصبر	5	165	%55	57	%19	49	16,33 %	300
5	الصدق والامانة	5	146	%48.6	85	28.3 %	69	%23	300
6	التدبير	5	165	%55	83	27.6 %	52	17.33 %	300

يلاحظ من الجدول رقم (7) اعلاه ان النسب المرتفعة لأجابات الطالبات (عينة البحث) على فقرات الاستبيان تؤكد على فقرات القيم السلوكية المتعلقة بالصبر والتدبير والعمل، حيث بلغت نسبة الموافقات على ان المرأة تأخذ مكانتها في المجتمع من خلال قدرتها على ألصبر حيث بلغت النسبه المئوية 55% من أصل ألمجموع ألكلي للعينه والبالغ (300طالبة) في حين بلغت نسبة الإجابات للمترددات في القيمة السلوكية للصبر 19% من أصل المجموع الكلي (300)، وبلغت نسبة الغير موافقات لقيمة الصبر عند المرأة 16.33% وهذا يدل على ان أهم قيمة سلوكية يجد المجتمع فيها وقعاً نفسي اتجاه المرأة وهي الصبر حيث المرأة توصف دائماً بأنها صبورة، مما يعطيها مكانة وحيزاً ومسؤولية يعترف بها المجتمع ويقدرها وتصبح معياراً لمكناتها بين عائلتها ومجتمعها. وكذلك يلاحظ من الجدول نفسه أن القيمة السلوكية الأخرى وهي (التبدير) تأتي بعد القيمة السلوكية للصبر، حيث بلغت نسبة الموافقات من عينة البحث على ان التدبير هو قيمة سلوكية في شخصية المرأة مهمة بلغت بنسبة 55% من أصل (165) قلن موافقات على وجود مثل هذه القيمة في شخصية المرأة العراقية حتى تأخذ مكانتها الاجتماعية في المجتمع ، فيما بلغت نسبة (المترددات) 27.66% وبلغت نسبة (الغير موافقات) (17.33%)، اما ألقيمة السلوكية التي تؤكد مكانة المرأة هي قيمة العمل حيث جاءت بسنبة 55% موافقات، 20.6% مترددات، (24.33%) غير موافقات، ثم تأتي القيم السلوكية الاخرى كالثقة باالنفس والصدق والامانة بعد القيم الثلاثة

[4] - درجة 299درجة الحرية = 300-1 = 299 درجة.

الاولى، وهي الصبر، والتدبير و العمل. اما اخر قيمة سلوكية فهي قيمة (القناعة) حيث كانت نسبتها (47,33%) من أصل 142 موافقات على وجود هذه القيمة السلوكية بالمرأة، ونسبة 23% من أصل 69 مترددات ونسبة (29.66%) غير موافقات من أصل 89 طالبة من أصل المجموع الكلي لعينة البحث (300) طالبة. هذا وقد قام الباحث بوضع جدول يوضح تكرارات الموافقات، وتكرارات عدد المترددات، وتكرارات عدد الغير موافقات، من خلال اجابات (عينة البحث) وبعد ذالك تم استخراج (درجة الحدة) لكل قيمة سلوكية و(الوزن المئوي) لها. والجدول التالي يبين ذلك:-

جدول (8): تكرار عدد الموافقات، المترددات، الغير موافقات و (درجة الحدة) لكل قيمة سلوكية والوزن المئوي لها [1].

ت	القيم السلوكية	تكرار الموافقات	تكرار المترددات	تكرار غير الموافقات	درجة الحدة	الوزن المئوي
1	العمل	165	62	73	2.85	%95
2	الثقة بالنفس	148	89	63	2.1	%70
3	القناعة	142	69	89	2.59	%86
4	الصبر	165	57	49	2.99	99.66
5	الصدق والأمانة	146	85	69	1.99	66.33
6	التدبير	165	83	52	2.66	96.66

والجدول الاتي يوضح إجابات (عينة البحث) على القيم السلوكية (مرتبة تنازلياً) حسب (درجة الحدة) (والوزن المئوي) لكل قيمة سلوكية. لأجل معرفة القيم المهمة الاولى في شخصية المرأة العراقية والتي لها اثر واضح في رفع مكانة المرأة في المجتمع.

جدول (9): عدد تكرار الموافقات، والمترددات، والغير موافقات للقيم السلوكية مرتبة (تنازلياً) وحسب درجات حدتها ووزنها المئوي

ت	القيم السلوكية	البدائل			درجة الحدة لكل قيمه سلوكية	الوزن المئوي لكل قيمة سلوكية
		موافقات	مترددات	غير موافقات		
1	الصبر	165	57	49	2.99	%99.66
2	التدبير	165	83	52	2،89	%96.66
3	العمل	165	62	73	2,59	%95
4	القناعة	148	89	63	2,58	%86
5	الثقة بالنفس	146	85	69	2.1	%70
6	الصدق والأمانة	142	69	89	1.99	%66.33

يلاحظ من الجدول اعلاه إن القيمة السلوكية التي تقع في مقدمة إجابات عينة البحث (هي قيمة الصبر) حيث بلغت درجة الحدة لهذه القيمة من قبل إجابات الطالبات عينة البحث بلغت (2.99) درجة وبلغ وزنها المئوي (99.66%) وهذا يدل دلالة واضحة على ان قيمة الصبر بالنسبة لوجودها في شخصية المرأة هي قيمة مهمة وضرورية في نظر المجتع (mcdavid:1974.p22)، وتعتبر كل امرأة إذا كانت صابرة فأنها قادرة على كسب أحترام من يقترن بها أولاً وعائلتها ثانياً والمجتمع ثالثاً، حيث صفة الصبر مقترنة بالمرأة دائماً فالصبر تؤمن به النساء اكثر من الرجال في كل شؤون الحياة وظروفها وعليه فأن المجتمع يقدر المرأة الصابرة، ويعطيها احتراماً ومكانة بينه ثم تأتي القيمة السلوكية بالدرجه الثانية وهي قيمة التدبير، فالمرأة المدبرة اقتصادياً لأسرتها والمدبرة لشؤون حياتها سواء كانت البيتية او غيرها، هي بمثابة المرأة المحترمة لدى زوجها أولاً ولدى الاخرين خاصة عائلتها ومجتمعها والدليل هو النسبة التي وصلت درجة الحدة فيها الى (2،89) درجة ووزنها المئوي 96.66%.

---

[1] درجة الحدة = تكرار الاول للفقرة × الدرجة القصوى + تكرار النائي للفقرة × 2 + تكرار الثالث للفقرة × 1 مقسماً على عدد افراد العينة نقصد بالردجة القصوى هي مقدار الدرجة التي جاءت من المقياس المتدرج للاجابات على فقرات القيم السلوكية، وهي 3، 2، 1 فالدرجة (3) هي الدرجة القصوى.

اما الوزن المئوي = درجة الحدة / الدرجة القصوى × 100 لكل فقرة من فقرات ألاستبيان.

ثم تأتي قيمة العمل، حيث أن المرأة مثابرة في محافظة تربية ابناءها ومساعدة زوجها اذا كان غير قادر على تهيئة كل متطلبات ظروف الحياة حيث مثل هذه المرأة ستكون محترمة ولديها مكانة واضحة بين اسرتها ومجتمعها والدليل هو درجة الحدة التي بلغت (2,59) ووزنها المئوي (95%) ثم تأتي القيم الباقية الاخرى والتي يفترض وجودها في شخصية المرأة العراقية ومنها القناعة حيث بلغت درجة الحدة فيها (2,58) درجة ووزونها المئوي (86%) كذلك تأتي بعدها القيمة السلوكية الاخرى وهي ألثقه بالنفس حيث بلغت درجة حدتها 2,1 ووزنها المئوي70% ثم ألقيمه ألسلوكيه ألاخرى،وهي ألصدق وألامانه حيث بلغت حدتها1,99 درجة ووزنها المئوي66,33, وفي رأي الباحث ومن خلال اجابات عينة البحث على هذه القيم السلوكية التي يفترض وجودها في شخصية المرأة العراقية، حتى تأخذ مكانتها الاجتماعية. يؤكد الباحث ان هذا التسلسل وفق المنظور الاجتماعي ونظرية المرأة وقيمتها ومكانتها الاجتماعية هو تسلل منطقي مقبول في اكثر من مجتمع وخاصة مجتمعنا العربي بشكل عام والعراقي بشكل خاص.

المبحث الثالث: التوصيات والمقترحات:-

أ- التوصيات:-

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث من استنتاجاته يوصي الباحث بالاتي:-

الاستفادة من النتائج التي حققها البحث في الكشف عن القيم السلوكية الاجتماعية التي يفضل المجتمع وجودها في شخصية المرأة العراقية لتأخذ مكانتها في إطار هذا المجتمع.

توفر النتائج التي توصل إليها البحث في طرح الأسلوب الإعلامي وإعداد البرامج ألتي تهدف الى تنمية شخصية المرأة العراقية وتحريرها من أثار التخلف والضعف.

العمل على تنمية هذه القيم السلوكية في شخصية المرأة العراقية منذ مرحلة الطفولة والمراهقة حتى تأخذ استقلالها النفسي والاجتماعي في تأكيد دورها المتكامل مع الرجل من أجل نهوض وتطور ألمجتمع في كل مجالاته العملية والتربوية وألقتصاديه وألسياسية.

ب- المقترحات:-

يمكن للباحثين المهتمين بمثل هذه البحوث إجراء الدراسات اللاحقة وفق الأتي:-

التحقيق والتأكيد على القيم المفضلة وألمتطورة مع الزمن في تنميتها في شخصية المرأة العراقية.

العلاقة بين أساليب المعاملة والقيم السلوكية المفضلة في شخصية المرأة العراقية.

المصادر

1- **أبو لبدة**, سبع محمد, مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي لطالب جامعي و المعلم العربي, كلية التربية, الجامعة الأردنية, مطبعة عمان 1979.

2- **رزوق,** اسعد , موسوعة علم النفس , المؤسسة العربية للدراسات والنشر, بيروت, لبنان, 1977.

3- **الحسن**, إحسان محمد, المرأة في علم الاجتماع, مطبعة بغداد, 2002.

4- **الحسن**, إحسان محمد, علم الاجتماع, مطبعة بغداد, بغداد1986.

5- **الحسن**, إحسان محمد, تنظيم المجتمع, وزارة التعليم العالي والبحث العلمي, بغداد, 1992.

6- **الاصلاحي** , عبد الله محمد , سمات الشخصية للأدباء و الأكاديميين, في بعض المجالات في اليمن, اطروحة دكتوراه غير منشورة, بغداد, كلية التربية ابن رشد,1999, في بعض المجالات العلمية في جمهورية النجف, دراسة مقارنة, أطروحة دكتوراه غير منشورة, جامعة بغداد, كلية التربية ابن الرشد, 1999.

7- **بطرس**, سهام, واخرون, اداب مهنة التمريض, بغداد1985.

8- **سلمان**, خمائل صالح, القيم المضلة في شخصية المرأة العراقية, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة بغداد, كلية التربية ابن رشد.

9- **ف, ف كوستللو**, علم الاجتماع الحضري, ترجمة ابابكر قادر, دارالقلم, بيروت1977

10- **حسين**,علي الوردي,دراسه في طبيعه المجتمع العراقي,ط ,العاني بغداد,1965

10- العطية, فوزية, المرأة العاملة في الخليج العربي, معهد البحوث والدراسات العربية, بغداد, 1985.

12- **عبدالدايم**,عبدالله,موسوعه علم النفس دار النشر بيروت,1977

13- **لطفي**, بركات, القيم والتربية, دار المريخ, الرياض,1989 .
14- **الميالي**, محسن مهدي, اتجاهات الفتاة العراقية نحو مهنة التمريض, أطروحة دكتوراه غيرمنشورة, جامعة بغداد, كلية الآداب1998.
15- **لامبوس**, ميشيل هارا, اتجاهات جديدة في علم الاجتماع المعاصر ترجمة, إحسان محمد الحسن, مطبعة الحسني, بغداد, 2001.
16-**Mc David**, John, w. and Herbert, H. Psychology and Social Behavlor, New York, Hover and Vow Publishers,1994.
17-**Ebe**l,R,l,Essentialtils.
18- **الكردي**, منور, واقع المرأة العربية والأردنية, مجلة المرأة العربية, العدد الرابع, عمان, 1986.

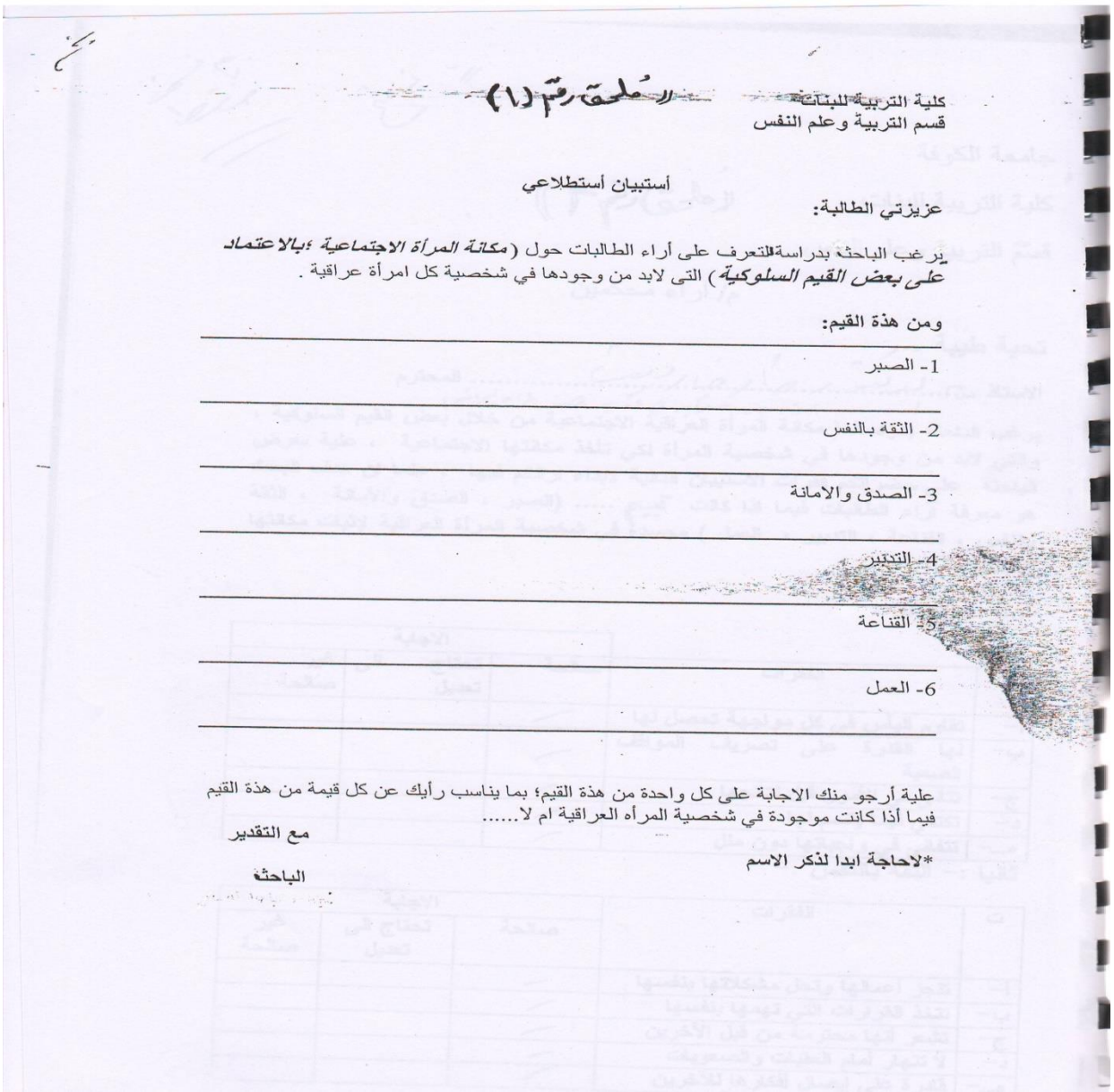

ملحق رقم (١)

كلية التربية للبنات
قسم التربية وعلم النفس

أستبيان أستطلاعي

عزيزتي الطالبة:

يرغب الباحث بدراسةللتعرف على أراء الطالبات حول (*مكانة المرأة الاجتماعية وبالاعتماد على بعض القيم السلوكية*) التى لابد من وجودها في شخصية كل امرأة عراقية .

ومن هذة القيم:

1- الصبر

2- الثقة بالنفس

3- الصدق والامانة

4- التدبير

5- القناعة

6- العمل

علية أرجو منك الاجابة على كل واحدة من هذة القيم؛ بما يناسب رأيك عن كل قيمة من هذة القيم فيما أذا كانت موجودة في شخصية المرأه العراقية ام لا.....

مع التقدير

*لاحاجة ابدا لذكر الاسم

الباحثة

جامعة الكوفة

كلية التربية للبنات

قسم التربية وعلم النفس

(ملحق رقم ٢)

م/ آراء محكمين

تحية طيبة ...

الاستاذ ..... المحترم

يرغب الباحث بدراسة (مكانة المرأة العراقية الاجتماعية من خلال بعض القيم السلوكية ، والتي لابد من وجودها في شخصية المرأة لكي تأخذ مكانتها الاجتماعية ، علية يعرض الباحث على حضراتكم فقرات الاستبيان التالية لابداء ارائكم فيها ، علما ان هدف البحث هو معرفة آراء الطالبات فيما اذا كانت قيم ..... (الصبر ، الصدق والأمانة ، الثقة بالنفس ، القناعة ، التدبير ، العمل) مجسدة في شخصية المرأة العراقية لإثبات مكانتها الاجتماعية .

أولا :- الصبر :-

ت	الفقرات	الاجابة		
		صالحة	تحتاج الى تعديل	غير صالحة
أ-	تقاوم اليأس في كل مواجهة تحصل لها	✓		
ب-	لها القدرة على تصريف المواقف الصعبة	✓		
ج-	تتأنى في الأمور قبل نتائجها	✓		
د-	تكتفي فيما يقسم لها	✓		
هـ-	تتفانى في واجباتها دون ملل	✓		

ثانيا :- الثقة بالنفس :-

ت	الفقرات	الاجابة		
		صالحة	تحتاج الى تعديل	غير صالحة
أ-	تنجز أعمالها وتحل مشكلاتها بنفسها	✓		
ب-	تتخذ القرارات التي تهمها بنفسها	✓		
ج-	تشعر أنها محترمة من قبل الآخرين	✓		
د-	لا تنهار أمام العقبات والصعوبات	✓		
هـ-	قادرة على إيصال أفكارها للآخرين	✓		

ثالثاً- الصدق والأمانة :-

ت	الفقرات	الاجابة		
		صالحة	تحتاج الى تعديل	غير صالحة
أ-	صريحة في أقوالها واعمالها	✓		
ب-	عند اعطائها وعدا تفي به	✓		
ج-	حريصة على ممتلكات من تعمل معهم	✓		
د-	لاتظلل في أجوبتها الاخرين	✓		
ه-	لاتتخذ قرار دون معرفة من معها	✓		

رابعا :- القناعة :-

ت	الفقرات	الاجابة		
		صالحة	تحتاج الى تعديل	غير صالحة
أ-	تكتفي بالقليل من الحاجات الشخصية	✓		
ب-	تشعر بالرضى المستمر عن شكلها ومظهرها	✓		
ج-	راضية عما يقسمة الله لها	✓		
د-	دائما هدفها البساطة والتواضع	✓		
ه-	تتطلع الى الطموح المشروع	✓		

خامسا:- العمل :-

ت	الفقرات	الاجابة		
		صالحة	تحتاج الى تعديل	غير صالحة
أ-	تقدس العمل وتحترمة	✓		
ب-	اعمالها في البيت دائما منتجة	✓		
ج-	ترغب في العمل في اي مجال يطلب منها	✓		
د-	تنافس الرجل في كل المهن	✓		
ه-	العمل بالنسبة لها قيمة عليا	✓		

(ملحق رقم3)

(البدائل)

أ- الصبر :-	موافقه	مترددة	غيرموافقه
1- تقاوم اليأس في كل مواجهه نفسيه			
2- لها القدرة على تصريف الموافق الصعبة			
3- تتأني في الأمور قبل نتائجها			
4- تكتفي فيما يقسم لها من نصيب			
5-تتفانى في واجباتها دون ملل			
ب- :- الثقة بالنفس			
1- تنجز اعمالها وتحل مشكلاتها بنفسها			
2- تتخذ القرارات التي تهمها بنفسها			
3- تشعر أنها محترمة من قبل الاخرين			
4- لا تنهار أمام العقبات والصعوبات			
5- قادرة على ايصال افكارها للاخرين			
ج- القناعة :-			
1- تكتفي بالقليل من الحاجات الشخصية			
2- تشعر بالرضا المستمر عن شكلها او مظهرها			
3- راضيه عما يقسمه الله لها			
4- دائما هدفها البساطة والتواضع			
5- تتطلع الى الطموح المشروع			
ء :- الصدق والامانة :-			
1- صريحة في أقوالها وأعمالها			
2- عند اعطائها وعداً تفي به			
3- حريصة على ممتلكات من تعمل معهم			
4- لا تضلل في أجوبتها الآخرين			
5- لا تتخذ قرار دون معرفة من معها			
هـ- التدبير:-			
1- تتسم حياتها بالبساطة وعدم التبذير			
2- حريصة على ما تملك لنفسها ولأسرتها			
3-مخططه جيدة للصرف والادخار			
4- لديها القناعة فيما تملك			

5- تطور ما هو قديم ليكون جديداً			
و- العمل :-			
1- تقدس العمل وتحترمه			
2- أعمالها في البيت دائما منتجة			
3- ترغب في العمل في أي مجال يطلب منها			
4- تنافس الرجل في كل المهن			
5- العمل بالنسبة لها قيمة عليا			